السنة الثالثة عشرة — من النسخة ٢٥ صانتيما — ٥٨٥

◄ EN-NADIM ►

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

تونس يوم السبت ١١ محرم ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٦ ماي ١٩٣٣

مشاكل الاموات

لسوف يشتمل التاريخ على صفحات تحمل من غرائب احوالنا اليوم مما يتيح لبلدنا ان يغتصب من اميركا لقبها المعروف (بلاد العجائب) .... !

ولسوف يطلع اجيال الغد من تلك الصفحات على ما يجعلهم بدون شك : — يتعظون باطوارنا — ويتوجعون لمحنتنا — ويقدرون جلدنا!

واخيرا ... يضحكون ويتفكهون باخبارنا — ثم اذا ما مروا باجداثنا يقولون سلام عليكم بما صبرتم فلنعم عقبى الدار !

وتريد تبيانا وايضاحا . فتسالني ما الذي سيحكيه التاريخ عنا ؟

سيقول ... لئن كانت الامم مقبلة على فض مشاكل الاحياء . فتلك امة قد صرفت من زمنها ردحا غير يسير بين جدل حاد . ولجاج عنيف في سبيل مشاكل الاموات ايضا ... !

ولا يكذب التاريخ في ما سيقصه على قارئيه من بعدنا . فها نحن كما يرى الرائي نمتحن بمشاغبة ومشاكسة الاحياء والاموات في وقت معا ... !

فبعد مرور وانقضاء الحوادث السالفة في الايام الانفة . قضى ربك ان يتوفى حليلة المحامي الذي يتراس جمعية المتجنسين قبل ان تنفذ المراجع فكرة ايجاد مقبرة لهؤلاء !

اقول قبل ان تنفذ هذه الفكرة بناء على ما جاء في الاسبوع الماضي ببعض الزميلات من ان الحكومة قد عولت على تاسيس مقبرة لهم بضواحي منوبة وان المراقبة المدنية بادرت باستدعاء رؤوس جمعيتهم للمداولة في هذا الغرض .

ولقد قلنا يومئذ اذا صح هذا الخبر تكون الحكومة قد سلكت في هذه القضية سبيل الحكمة والتجات الى الاخذ بالمعقول . وسيكفي الله الجميع شر القلاقل في مستقبل الظروف !

ولكن شاع الخبر اثر ذلك بان اساطين المتجنسين قد تمسكوا بالمعارضة في ذلك وقالوا لا نريد بمقابر الاوائل بديلا ! . واذن فما قول الحكومة الان ؟

سبق القول في السطور المتقدمة بان زوجة رئيسهم قد توفيت في يوم من هذا الاسبوع . والجميع على بينة مما حصل حول الجنازة . بمقبرة الجلاز !

جمهور يحتل المقبرة . وقوات عسكرية تحيط بالنعش و بالرمس . وعساكر تواصل الحراسة حول مرقد الراحلة . ودون ذلك متاجر تغلق واسواق تضرب عن العمل احتجاجا . وما الى ذلك من قيل وقال . ولغط وجدال !

ونحن لئن رفعنا اصواتنا في كل آونة ولا نزال نرفعها بما يجب على الكافة من ملازمة جانب السكينة والهدو . واجتناب اي حركة تعكر الصفو وتكدر الاطمئنان ... لئن اتخذنا هذه المطالبة دابا كما هو فرض الجميع . فهل نرى في استطاعتنا اقناع الامة او اقتناعنا انفسنا باحقية ما يطالب به المتجنسون من استحقاق رموس لهم في مقابر المسلمين ؟

لا يعسر عليك ايتها الحكومة ان تتدبري الامر بشيء من الحكمة غير الجيوش الخانقة . والاسلحة البارقة . وعسى ان تفعلي لتحمدي وتستريحي !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

الخمر في بلاد العجائب

عادت اميركا فاباحت ترويج وشرب الخمور بعد ان لبثت زمنا غير قصير تمنع في تلك البلاد الشاسعة حتى على العيون ان تنظر لزجاجة فيها اي نوع من الخمور وتكاد تشنق من يثبت انه وضع لسانه في كاس كانت تستعمل لشرب بنت الحان !

هذا معنى قولهم يحللونه عاما و يحرمونه عاما .

ولو سالت عن سبب هذه الذبذبة لقيل لك ان القوانين هناك تختلف باختلاف الحكام . وتتغير بتغير المتسيطرين ! ولو كان لرؤوس اولئك الحكام ابواب لسعيت للدخول فيها عسى ان افهم كيف تختلف عقولهم فيرى بعضهم نتائج الخمر ومضارها . والاخر يقول ليس في شربها من باس ! . الحاصل ليحي قانوننا السماوي الذي لن تجد له تحويلا !

خصومة لتكذيب اشاعة

طرق سمع السيد صالح شقير الوكيل في سوسه او خيل له ان بعض المتقولين ممن لهم شغف وولوع بزرع المختلقات ليتفرجوا على نباتها قد اذاعوا بانه متجنس فلم يخاصه ان ينشر لتفنيد الفرية كلمة رصينة هادئة كما صنع الاخرون . بل راى الخير والسداد في ان يصخب و يصيح بان له مع قوميته علائق علمية (١) ودينية (٢) واجتماعية (٣) وان المتقولين اراذل ومصابون بعمى في بصائرهم وابصارهم (معا) ما داموا قد اغفلوا انه من قدماء الكلية الزيتونيه وحامل ايضا شهادة التطويع . ثم قال المصنف : كما تجهلوا نوازلي الشخصية التي هي الان بصدد النشر ... ولا اكتمك انه قال بعد ذلك : الا يدروا (يعني يدرون) بان انتقال شخصيتي من جامعة الى اخرى يتسبب عنه الخ

وكان مسك الختام قوله الا لعنة الله على الكاذبين الجبناء التعساء !

والله هذا كثير . لان القضية لا تستوجب اكثر من سطرين او سطرين ونصف على الاكثر . ولكن يظهر ان الرجل عصبي ولله في خلقه شؤون !

الشيخ المذكور قبلا

تلقت واحدة من الصحف التونسية مكاتبة من مشيخة اولاد عسكر . عمل ماجر . و بامضاءات اكثر من ستين متذمر . جاء فيها ان شيخ تلك المشيخة ما زال يرهقهم بضروب العسف والقساوة وانه قد حملهم تكاليف مالية لا طاقة لهم بها !

واذا كان هذا المشتكى منه هو الشيخ الضاوي الذي كانت وردت كتابة تقول انه طالب رجلا بالف فرنك بعد ان تقرر اعفاءه من الخدمة العسكرية ثم جاءت مكاتبة (من اشياعه على ما يظهر) تكذب ما تقوله الاولى . ثم وردت بشانه هذه الرسالة الاخيرة . اوليس من واجب الادارة ان تهتم بتمحيص امره وتحرير ما يقال . تكرارا . بشانه ؟

ها هم يقولون انه داب على تحميلهم تكاليف مالية . الم يكف ما تنوء به كواهل الناس من ثقل الضرائب والاتاوات في هذا العام الازرق . حتى يعمد الشيخ (الضاوي) . ان صح الخبر . الى مطالبتهم بما لا ادري ! لقد صدق المثل القائل (اذا هذا ضوكم يا عماكم) ... ! (ابله)

الصاعقة

القلم الصريح

جريدة لها من اسمها نصيب وافر . يصدرها في (مرجعيون . لبنان) رصيفنا الكاتب البارع المتفنن الاستاذ (الفرد حبيب ابو سمرا) ويحررها بقلم رشيق ويفعم اعدادها ببحوث طلية تجذب القاري لمطالعتها مرة واخرى وتشهد للزميل المبدع بطول الباع وسعة الاطلاع . وافتنا جملة من اعداد سنتها الثانية فقرانا فيها كل لذيذ شيق . وكل رقيق فكه . فللقلم الصريح نتمنى عمرا مديدا ورواجا واسعا

كلمات شائكة

يظهر ان الانعاب تلحق العباد والجماد على السواء . الا ترى ان . التنك . قد كثر تسخيره في الظروف الاخيرة ؟

❊

عدلوا عن احداث محطة تسلائم العاصمة لعدم وجود الاموال الكافية . ومن لم يرض بذلك فليسبح في حوض البلفدير .. !

❊

رجل وثان وثالث اكذبوا ما اشيع عنهم من انهم متجنسون . فهل كان ذلك لان الموت باب وكل الناس داخله !

❊

امراة واخرى واخرى اعلن بان ازواجهن قد غابوا غيبة بعد وانقطاع . مع العلم بان المراة نصف الرجل . فكيف ترك هؤلاء انصافهم ؟

❊

اذا انت قلبت كلمة (شاعر) وجدتها (رعاش) ومن اجل ذلك نرى بعضهم يرتعش حين ينظم ويهتز كانه (جان) .. !

❊

قالوا لبريقادي الكاف ما حملك على ان تضع السوط في عنق الولد كما تفعل بالكلاب ؟ فقال امزح معه لانه بمثابة ابني !

❊

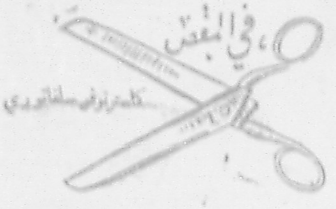
يلوح ان جريدة تونس الفرانساوية قد عدلت عن خطتها التي سلكتها في اول عصرها الجديد لتزيدنا حجة على ان الرجوع للاصل بادنى سبب !

❊

اعلنت جل الصحف عن (الصاعقة ؟) بدون ايضاح كنهها . فبعث الاعلان كثيرا من الفزع في قلوب المذنبين على اختلافهم !

❊

صح العزم على تمثيل رواية اسمها (الوحوش) ومن الحيف ان لا يقوم باهم ادوارها اولئك الذين يعتدون على بناتهم . !



هذا يريد ان يقول لنا . عليا . ان الانسان اذا ما سار في الطريق وفي يده دراهم فلا يلبث ان يشهد دراهمه طائرة كما يطير العصفور !

ثم هو اراد ان يبتكر لاكتساب المال الكثير . اي الكثير جدا . طريقة تجعله يحرز من (الكوارط) الطويلة العريضة في نصف دقيقة ما لا يقدر ان يحرزه العامل المتهالك في العمل طول حياته باعتبار انه يعيش تسعين عاما عاملا !

قطع الطريق في شارع قرطاج على خلاص احد البنوك وكان هذا يحمل محفظة حاوية لـ ٩٠ الف فرنك . ولم يمهله ان ضربه على وجهه . واطش . منه المحفظة واطلق رجليه الى الريح !

وكان ذلك على الساعة العاشرة صباحا لا في الليل ولا في الظلام !

فماذا تقولون في هذه الطريقة المبتكرة يا من تضطركم حاجاتكم واعمالكم الى حمل ومسك المال احيانا بايديكم وانتم سائرون ؟

حقا ان هذا لمن السطو الذي يجب على الحاكم قطع دابره بتشديد العقاب على من يفكر فيه ويحاول ارتكابه ان يصير غنيا بين دقيقة واخرى ! (انا)

كلمة هادئة

لقينا من بعض المشتركين تهاونا بحقوق هذه الجريدة التي يتناولونها كل اسبوع ولا يجهلون ما نتكبده باستمرار من التكاليف والمصاريف حرصا على انتظام سيرها . فهم لا يرون حرجا في تماديهم على التسويف وفي تقاعسهم عن قبول الوصولات وفي عدم الاجابة عن رسائلنا اليهم . في حين ان ذلك مما يذهب . طبعا . بكل نشاط ويقعد عن مواصلة العمل فالمراد من التاخرين وممن عادت الينا وصولاتهم ان يوجهوا لنا ما عليهم ولا يحوجونا لغير هذه الكلمة الهادئة .

ايك اعني

اعـراب

(لنفسك عليك حق)

(لنفسك) جار و مجرو ر . والنفس هي التي تامر صاحبها بالخير نادرا وبالشر غالبا . اما النفس بالتحريك فجمعه ما جاء في قول البهاء زهير :

رد السلام رسول بعض الناس
بالله قل يـا طيب الانفـاس
كيف السبيل لقطع عادات لنا
مذمومة قد دوخت لي راسـي
في عاشـوراء نرى لنـا لهلية
تاتي لها الاغصان بالاكداس
مثل المجوس تراهم و من حولها
فتقول ذا عرس من الاعـراس

وقد نسي الشاعر ان يصف الصبيان النجباء حين يطوفون صائحين (فلوسك يا اللهليه) !

(عليك) جار و مجرو ر ايضا . وقولك للموظف عليك ان تلازم حدو د سلطتك ولا تتعداها هو من قبيل قولهم حديثك يا هذا في النافخات زمرا . واما قولك للعالم اصدع بما علمك الله فتلك مسالة فيهـا نظر و بحث يطول شرحه فاعفني منه ودعني انشد

يغدى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ماليس بالحسن . اليس كذلك يا من تسمع وترى ولا تقول في ما جرى كيف جرى ؟

و يقل ايضا ـ على ـ المراجع العاليـة ان تبحث جيدا عما نسبوه لعامل سبيطلة في قضيـة فريانه لان رسائل المكاتبين المتزلفين لا بها يعمل ولا عليها يعول..

(حق) خبر . ومما رواه المتقدمون ان الحق كان في سالف العصر والاوان مرعي الجانب مرفوع الراس . وتقول للمحافظة الحق عليك يـا مولاتي حيث تقع الجرائم في الحارات الاهلية ويفر المجرمون ولا يجدون من يمسكهم ولما تضيق بهم الحيلـة ولا يجدون عونا يهتم بامرهم يسلبون انفسهم بانفسهم والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

نائبة !

تحكي الاخبار بان حكومة اسوج امرت بابعاد نائبة المانية شيوعية . وكلمة (نائبة) هكذا تجعلنـا نود لو كان نوابنا اناثا لنستعمل العبارة بحق وحقيق !

فريضة الزكاة

لما لوحظ لاحد العلماء بان موسم (الزكاة) قد قرب وان من واجبه ان يتـاهب لاداء الفريضة . تبين انه مشتغل (بتزكية) نفسه !

عوض الامضاء

عرضوا على واحد من الشيوخ كتابا يرجونه ان يضع عليه امضاءه فكتب عوض الامضاء بيت شعر هو : (اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا ٭ فدعه ولا تكثر عليه التاسفا) والسلام .

دوس شجرة

هجمت سيارة على شجرة قرب باردو ويظهر ان الطريق اذ ذاك كان خاليا من الاوادم . وحيث تاقت نفس السيارة الى الدوس ولم تجد انسانـا تدوسه كالمعتاد اتخذت من الشجرة فريسة وذلـك احسن من البطالة !

اريحية

اعدت ادارة السجن محلات خاصة للموقوفين ممن شاركوا في حوادث فريفيل وهي اريحيـة لا شك يقدرهـا الضيوف و يشكرون من اجلها تلك الادارة على احساساتها الجميلة نحوهم !

في صفاقس

حدث في صفاقس عرس لعائلة اروبية وحينما انتظم الموكب راى الرائي بين عربات المحتفلين عربة يمتطيها ابن احد اعيان المدينة من المسلمين و برفقته شقيقته . فالنيـابة عن العريسين اللذين لم يشعـرا بوجوده نشكر احساساته

احـالة

احال مجلس القيروان المدني نازلة المتظاهرين على المحكمة الفرانسوية قائلا انها ذات (شائبة) سياسية غير ان القضية تقول (وما شاب راسي من وجود سياسة لدي ولكن شيبته الفجائع) !

مكتوب التاييد

ليبارك الله في حياة زميلتنا « الزهرة » المناضلـة عن الحق . والسالكة سبيل الصـدق . فلقـد اعطت هذه الجزيلـة حقهـا من التشخيص والتمحيص . واوضحت للسامعين والقائلين ما يحاوله اصحـاب ذلك الرقيم من اختطاف الامضـاءات . واغتصـاب التزكيات . والعمل على ادخال الشيوخ في مضيق لا يتفق مع مراكزهم ولا يلائم كرامتهم . ولقـد استفزتنـا الرصيفة الى التطلع واجالة الطـرف في جـو تلك الحركـة المهلهلة . فاذا نحن امام احاد قد اوقفوا ذواتهم على جوب الانحاء وطرق الاحياء . والتمسح بكل كساء . كامل النهار وزلفـا من الليـل . و برغم ما اجهدوا فيه عقولهم وقلوبهم من حـزم وعـزم وجزم . فانك لا تشهد الساعة في ذيـل رقيمهم غير (٣) امضاءات هي امضاءات الجمل والجمال وسائقه .و ..

اذا لم يكن عون من الله للفتى
فاول ما يجني عليه اجتهاده

الصـــاعقــة

راس سنتنا

(١٣٥٢)

احتفلت الاندية واحتفت الجماعات والافـراد من الامة التونسية في الاسبوع الماضي ببزوغ هلال محرم للعام الهجري الجديد نسال الله جل شانه ان يجعله مباركا على الاسلام . وفاتحة خير وسلام

ولقد حمل الينا بريد ـ بيروت ـ الاذاعة الاتية تحت عنوان :

ذكـرى الهجرة النبوية المباركة

بمناسبة حلول اول محرم الحرام لعام (١٣٥٢) المصادف يوم الاربعاء ٢٦ ابريـل ١٩٣٢ فان جمعية راس السنة الهجرية في بيروت تقدم الى كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها واجبـات التهـاني والتبريك سائلة المولى عز وجل ان يعيده على الامة والعالم اجمع والوطن بالعز والسرور .

(جمعية راس السنة الهجرية)

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت جريدة (الحرم) المصرية الغراء :

التديم الممتاز - حمل الينا بريد تونس الاخير العدد ٥٧٦ للسنة الثالثة عشرة من جريدة التديم التونسية الغراء ، التي يصدرها هناك صديقنا الصحفي البارع والأديب الكبير المعروف الاستاذ حسين الجزيري - وهذا العدد هو العدد الممتاز الذي عودنا صاحب التديم اصداره في مستهل كل عام جديد من حياة جريدته الحافلة الممتعة . وقد تصفحناه فوجدناه كعهدنا به وظننا فيه حفيلا بشتى المواضيع التونسية بصفة خاصة ، والاسلامية والشرقية بصفة اعم كما وجدنا فيه طائفة نيمة من صور حضرات الادباء والكتاب الافاضل الذين اشتركوا في تحريره ، وكلهم من اعلام الادب والفضل في وطنهم - واننا لنثني الثناء الجم على همة صديقنا صاحب التديم معجبين باخلاصه لعمله ولقرائه . ونرجو له من التشجيع والاقبال ما هو جدير به . ونحث قراءنا على مطالعة تلك الصحيفة الفيحاء .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (شرباجي) وقد حله الادباء : عمار بن علي بن الشيخ (١) محمد العزيز الوزير (٢) محمد بن احمد التوزري (٣) علاله الجودي (٤) عبد الله المرزوقي (٥) نصر المرزوقي (٦) الطيب بن احمد بن خليفه (٧) حسن العروسي (٨) الهاشمي الشابي - محمود بو رقيبه - الحاج محمد العريبي - حسين بن ابراهيم بن جاول - سعيد بن الحاج محمد - يوسف بن نصر - يوسف العتيري - محمد الحماري الرفراني - محمد مبروك - عثمان سقير - عمر الفالح - مطير الشريف - محمد بن حامد - المختار بن محمود الخوجه - حسين طراد - محجوب رجب - بانو كوهين - الجيلاني بن عبد النبي - عبد القادر السعيدي - محمد بن عمر المطوي - احمد بن حميده - اسماعيل - خ - الغلام بن الحاج حمودة الطاهري - محمود الولاني - الشاذلي - ح

مقتطفات

في قائمة الحساب

حل انكليزي في فندق ، وفي يوم من الايام اذ كان يقص شعره دخل بغتة خادم الفندق فارتعش الانكليزي وعلى غير عادته انشاط واخذ يلطم ويرفس الخادم حتى رماه الى اسفل السلم ورجع يكمل قص شعره . وبعد دقيقتين اتاه صاحب الفندق وقال له : ارايت ما فعلت يا سيدي ؟ لقد قتلت خادمي ... اجابه الانكليزي وهو يحلق : اذن ضعه في قائمة الحساب ! (عن مجلة الكرمة)

احسن حل

اختلفت سيدتان في عربة القطار على فتح النافذة فان احداها ارادت فتحها وقالت انها مصابة بضيق التنفس فاذا لم تفتح النافذة اختنقت . والاخرى قالت انها مصابة بالروماتيزم فاذا فتحت النافذة ماتت . ولما جاء الكومبساري واحتكمت اليه السيدتان لم يدر ما يفعل . فقال له احد المسافرين : - افتح النافذة اولا فتموت السيدة المصابة بالروماتيزم . ثم اغلق النافذة فتموت الاخرى المصابة بضيق التنفس ونتخلص نحن من الاثنتين

ولكننا ...

ولو انا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا
ونسال بعده عن كل شي

الباطن والظاهر

كم من مشائخ صاحوا في مئاذنهم
الله اكبر لا يخشون من حرج
فظاهر مستقيم مثل ظاهرها
وباطن فيه ما فيه من العوج

فؤاد الخطيب

رواية اميرة الاندلس

بالمسرح البلدي

تقوم بتمثيلها جمعية التمثيل العربي في مساء السبت ٦ ماي الجاري وهي احدى الروايات الرائعة المدبجة بقلم امير الشعراء احمد شوقي بك . تقتنى تذاكر الدخول من نهج القصبا رقم ١٨٧ ويوم التمثيل من شباك المسرح . والرواية خليقة بعظيم الاقبال .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥